متى لما اجعل من لتك وفيه منه ان الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا
نحو انت اعلى منزلا اي منزلتك في المعنى ينتصب على التمييز نحو انت
افضل رجل بل يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل الى غيره فانه ينتصب
تمييز نحو انت افضل الناس رجلا والعامل معمول متقدم بالنصب والمعنى
منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى واي من ان يكون الفاعل مضافا
الى المعنى مضافا حال من الضمير المستتر في انتصب وافعل غير متصرف
للعلمية والوزن ثم قال **وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا**
يعني ان التمييز ينتصب بعد ما دل على تعجب ومثل ذلك بقوله كاكرم
بابي بكر ابا قال في شرح الكافية والمراد بابي بكر صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضي الله عن ابي بكر صاحبه وفيه من قوله وبعد كل ما اقتضى
تعجبا ان ذلك غير خاص بالصيغتين الموضوعتين للتعجب وهي ما افعله
وافعل به فدخل في ذلك ما افيد التعجب من غير الصيغتين المذكورتين نحو
ويله رجلا ولله دره فارسا وحسبك به كافيا ونحو ذلك
ثم قال **واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى** فقد تقدم ان
التمييز على معنى من لكن منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكل
صالح لمباشرتها الا نوعين تمييز العدد وما نصب على انه فاعل في المعنى وقد
استثناهما فلا يقال في عندي عشرون درهما عشرون من درهم ولا في
زيد نعم طاب زيد من نفس ثم ان بعضا من الفاعل في المعنى فقال
كطب نفسا تفد فنفسا تمييز وهو فاعل في المعنى لان التقدير لتطب
نفسك وغير معمول اجرر ومن متعلق باجرر والفاعل مجرور عطفا
على ذي والموصوف بذي محذوف وكذلك الموصوف بالفاعل والمعنى
منصوب على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب لدلالة ما
تقدم عليه والتقدير ان شئت فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد
وغير التمييز الفاعل في المعنى ثم قال
وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

يعني ان

يعني ان العامل في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوبا تاخير التمييز
وقوله مطلقا اي سواء كان اسما او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم
عليه باجماع نحو عندي عشرون درهما فالعامل في درهما عشرون ولا
يجوز عندي درهما عشرون واما اذا كان فعلا فان كان الفعل غير
متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه عليه نحو ما اكرمك ابا ونعم رجلا زيد
وان كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقديمه
وهو مذهب سيبويه واجاز قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم
الناظم في غير هذا النظم وظاهر قوله نزرا سبقا ان له مذهبا ثالثا
وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به احد ومن شواهد تقديمه قوله
• ولست اذا ذرعا اضيق بضارع • ولا يائس عند التعسر من يسر •
وابيات اخر وعامل التمييز معمول قدم ومطلقا حال من عامل التمييز
والفعل مبتدا وذو التصريف نعت له والخبر سبق ونزرا حال من الضمير
المستتر في سبق

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى • حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا • والكاف والباء ولعل ومتى

ذكر في هذه الابيات عشرين حرفا وتكلم عليها مفصلا وبدا في الاسم وقد — من شروحها الى
ذكر بعد معنى كل واحد منها وما يختص به الاخر وعدا وخلا وحاشا فانه
تقدم الكلام فيها في باب الاستثناء واما كي ولعل ومتى فانه لا يذكرها
البتة لغرابة الجر بها اما كي فتجر ما الاستفهامية فالواقع منه بمعنى
لمه واما المصدرية مع صلتها نحو قوله •
• اذا انت لم تنفع فضر فانما • يرجى الفتى كيما يضر وينفع •
وان المصدرية قوله • فقالت اكل الناس اصبحت مانحا • لسانك كيما ان تغر وتخدعا •
وهي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام ويجر دخولها لان المصدرية ولذلك
اجازوا في نحو جئتك كي تكرمني كونه حرف جر وان مقدرة بعدها وان
تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها واما لعل فان الجر بها لغة عقيل

Copyright © King Saud University